

الدروس الصيفية - كتاب التوحيد 80-70-6241هـ - المفتي

عبدالعزیز آل الشيخ

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه وخلفه في عقبه في الغابرين في باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:00:25](#)

ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه فبات - [00:00:43](#)

الناس يذوقون ليلتهم ايههم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال ابن علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبرأ كأن لم يكن به - [00:01:00](#)

رجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون - [00:01:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابتهم اجمعين وعلى من تبعهم وسار على نهجهم واقتفى اثرهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:47](#)

في البداية نشكر الله جل وعلا ونثني عليه ان هيا هذه الدورة العلمية ويسر تواصلها واستمرارها وهذه الدورة لا شك انها بتوفيق من الله نافعة والبت المباشر لها في المناطق المتعددة - [00:02:20](#)

بايصال المعلومة الطيبة الى قلوب الناس خطوة مباركة الدعوة نرجو لها دعوتي نرجو لها التوفيق والسداد وان يكون ذلك في ميزان اعمالهم الصالحة وان يرحم بها الاموات ويثقل بها موازين الاحياء انه على كل شيء قدير - [00:02:47](#)

فسبق لنا في باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله الاية في سورة يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله وحديث بعد النبي معاذ بن جبل الى اليمن وحظره اياه بدعوته الى توحيد الله ثم - [00:03:16](#)

الصلاة والزكاة الى اخره. واقدم المصنف ايضا بحديث معاذ حديث علي رضي الله عنه لان حديث علي في تفسير وايضاح لحديث علم ومزيد فائدة النبي صلى الله عليه وسلم خرج غازيا لخبيبة في العام السابع - [00:03:42](#)

ليحقق قول الله جل وعلا وعدكم الله من كثيرة وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين. وذلك انه صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

لما خرج مريدا للعمرة في العام السادس من الهجرة رددا قريش ورأوا ان دخوله عليهم فيه اذلال لهم. وفيه انتهاك لحرمتهم وسلبا لشرفهم امام قبائل العرب. فتفاوضوا معه واعلنوا عدم الرضا - [00:04:52](#)

ولكن لطف الله وكرمه وحكمته ابتدت ان يرجع النبي في ذلك العام وان يعود بالعام هذا. تيسيرا وتسهيلا من الله. ورفقا بعباد الله واكراما لهذا البيت. وحفاظا على النفوس المؤمنة. المختفية بايمانها - [00:05:22](#)

فلولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم من ثم عرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاب اليم. فرجع النبي من غير دخول مكة. ووعد باتفاق ان يدخلها - [00:05:52](#)

في مثل ذلك من العام الاتي. فرجع صلى الله عليه وسلم ممتلى عن ربه واثقا بوعده لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن

المسجد الحرام ان شاء الله امنين امنين لقد صدق الله رسوله واياہ بالحق لتدخلن المسجد الحرام - 00:06:22

شاء الله امنين محلقين رؤوسكم مقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. فسمى الحديبية فتحا وان لم يظهروا بالدخول لكن حصلت فيها هدنة لمدة عشر سنوات - 00:06:52

في سنتين خلال سنتين منها دخل بالاسلام العدد الكبير امن الناس واتصل بعضهم ببعض وجالت عنهم الغشاوة وعرفوا الحق على حقيقته حتى القت مكة بفلذات اكبادها وذوي الرأي والشأن منها لان الله اراد ذلك فسهل الامور فجاء فتح مكة بعد ذلك - 00:07:17

على ايسر امر واهونه وسبحان الحكيم العليم بعد رجوعه من الحديبية غزا خيبة وهي اذ ذاك فيها بقية اليهود الذين اخرجوا منبر النضير وبني قيقاع ومن فات من اهل قريظة فاجتمعوا بخيبر فكانوا يشكلون خطرا - 00:07:49

على الاسلام واهله فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الذين حضروا معه الحديبية فلما نزل بساحته وكان الهدف من الجهاد ايصال الحق وترك الحق لينفذ الى القلوب ولم يكن الهدف منه - 00:08:16

سفك الدماء ونهب الاموال وسبي الذرية تلك امور تابعة لكن الاصل الدعوة الى الاسلام واستنقاذ بني الاسلام من بني الانسان بني الانسان من ظلم والطغيان والجاهلية الى العلم والهدى الى توحيد الله والايمان به - 00:08:43

وهذا هو الهدف من الجهاد ولهذا لما كان يوم خيبر ولاي ذلك اليوم الذي سيتم فيه الهجوم على خيبر قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا - 00:09:09

رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله اخبر النبي اصحابه انه غدا اي صباح تلك الليلة سيدفع راية القوم العلم الذي يقاتلون تحته ويلتفون حوله ويأمنونه ويتبعونه فهو رمز وحدتهم واجتماعهم في القتال ليكون الناس خلف هذا - 00:09:32

العالمي شعاره واحد وملتحاقهم واحد غدا رجلا ما هذا الرجل؟ ابهم لكن ما صفاته يحب الله ورسوله اتنين يحبه الله ورسوله فاجتمع الامران اولاً كون هذا الرجل الذي ستدفع له الراية - 00:10:06

انه يحب الله ورسوله ومحبته لله ورسوله توحيده لله التزامه بشرع الله خلاص نيته صلاح عمله وانه من المؤمنين حقا وتلك شهادة من نبي الهدى الى ذلك الانسان وتزكية له واي تزكية اعظم - 00:10:40

من ان يوصف بانه يحب الله ورسوله. والله ورسوله يحبه فمن احب الله ورسوله واحبه الله ورسوله فان الله لا يحب الا من كانت محبته لله صادقة ليست محبته دعوة تدعى - 00:11:13

ليس قولاً يقال ولكنها دعوا لها حقائق وبيّنات تثبت ان تلك المحبة لله ورسوله صادرة عن قلب صادق قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فامتنح الله مدعي المحبة له - 00:11:41

باتباع محمد صلى الله عليه وسلم فانه الواسطة بيننا وبين ربنا في تبليغ الرسالة ولا سبيل لنا الى الله ولا الى جنته الا من طريق هذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

فدل على ان الله يحب وانه جل وعلا يحب فمحبة صفة من صفاته فهو يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب الصابرين ان الله يحب المتقين. واحسنوا ان الله يحب المحسنين فهو تعالى يحب من عباده - 00:12:35

من استقامت له سريرته وحسنت نيته اما من ادعى الدعوة بلا بيئة فتلك الدعوة التي يكذبها الواقع يكذبها الواقع اذا دعيت محبة الله من غير ان تقوم لله بواجب من غير ان تخلص التوحيد - 00:13:05

من غير التزام بواجبات الاسلام وفرائضه. فدعوا كدعوا مشكوك فيها غير موثوق بها رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هذا فيه فضيلة علي وهو من اصح ما قيل في فضله - 00:13:32

حينما وصف بانه يحب الله ورسوله وهو من السابقين الاولين في الاسلام اسلم وهو صغير اول من اسلم للصبيان وهو من المهاجرين وهو من اهل بدر وهو من اهل بيعة الرضوان - 00:13:57

وهو ممن توفي النبي وهو عنهم راض وهو ممن حضر كل المشاهد الا تبوك ابقاه النبي في المدينة اذ سفره طويل وقال قال له لما لم يقبلها اول مرة ظانا ان ذلك لنقص في ذهن شيء في قال الا ترضى - 00:14:17

ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي لان المنافقين يتكلموا وقالوا ما استبقاه الا لضعفي وعجزه فقال له النبي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعد - [00:14:42](#)

ويحبه يفتح الله على يديه هذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يجعل الله على يديه فتحة تلك المدينة والاستيلاء عليها والظفر بها وتلك ايضا كرامة له ان الله جعل على يديه - [00:15:12](#)

الفتح والنصر للاسلام واهله عندما اطلق النبي هذه الكلمة هذه الاوصاف الذين يسمعون هم خيار الخلق المهاجرون والانصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين لا يعلو الواحد جهدا في بذل نفسه وماله في سبيل الله - [00:15:36](#)

يسترخص كل غال ونفيس في سبيل اعزاز الاسلام واهله يسترخصون النفوس والاموال في سبيل اعجاز هذا الدين واعلاءه لم يكن المطمع ماديا ولم يكن شرفيا ولكنه طبع في ان يكون الانسان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله تزكية على يد اكمل - [00:16:10](#)

الخلق واصدق الخلق سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم خاوى الناس في ذلك وتنوعت اساليبهم وكل يتطلع لها كله يتمناها يتمنى تلك التزكية يتمنى ذلك الوسام وسام الشرف والفضل - [00:16:44](#)

يتمنى ويتمنى وكلهم مؤهل لذلك ولكن يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال عمر رضي الله عنه وما تمنيت الامارة الا يومئذ وكنت انا اطاول رجاء ان اكون صاحبها - [00:17:14](#)

لاجل ان ينال هذا الفضل فقال ابن علي بن ابي طالب ابن عمه وزوجة ابنتي فاطمة رضي الله عنه وارضاه ابن علي ابن ابي طالب ابن هو قيل انه تأخر - [00:17:38](#)

لما اصابه المرء بعينه ثم ندم ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلعل النبي لم يبلغ وجوده معه قال فاوتي بقالوا اي قال ابن عاد؟ قالوا هو يشتكي عينيك يعني ما حضر معنا - [00:18:00](#)

لان بعينه الرمد فهو يشتكي عينيه يشتكي الالم الذي في عينيه ويشتهي الوجع الذي في عينيك وفي لفظ ان سلمة الكويح اتي به يقوده لا يبصر لاجل الرمد الذي غشى على العين على العينين - [00:18:19](#)

فاوتي به وجيء به يقاد لان البصر اذ ذاك قد اظفعه ذلك الرمد اذن اوتي به للنبي صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه تفل في عينيه احتفل فيهما فلما بصق فيهما ذرا - [00:18:41](#)

كان لم يكن به وجع وجال ذلك البلاء واصبحت العين مبصرة بصر اللات تبغى هي الاخرى وتربد الاخرى ولا ترمد لك العين وما زال علي مستمتعا بها في صحة نظرها وابصارها حتى لقي الله جل وعلا - [00:19:08](#)

وتلك معجزة لمحمد صلى الله عليه وسلم كما رد عين ابي قتادة يوم احد لما سقطت عينه على ودته ردها بيده وقال اللهم زده جمالا ونورا فصارت عينه احسن الاعين وانظرها واسلمها الى ان مات رضي الله عنه وارضاه - [00:19:35](#)

فبرأك ان لم يكن به وجع هذه من معجزة النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه الراية هذا الحديث في رد على من يقدر في علي او يتكلم فيه من الخوارج وامثالهم - [00:20:07](#)

فان هذا فضل له. وليس خاصا به اذ المؤمنون كلهم يحبون الله ورسوله. لكن مزيد فضل لعلي رضي الله عنه اعطاه الراية العلم لما اعطاه الراية اوصى بوصية هي الحكمة - [00:20:31](#)

والدعوة الى الله بعلم وبصيرة وحكمة ورفق انث على الله اعطوا الراية وقال انفذ على رسلك امضي على مهلك على عجلة لا ضوضاء لا اصوات لا طيش لا غرور لا اعجاب - [00:20:55](#)

انفذ على رسلك تمهل في سيرك ولتكن الغاية نبيلة تكن الغاية نبيلة الدعوة الى الله واصلاح البشر لا التسلط عليهم ولا الاستحواذ على اموالهم وذرايرهم بان الجهاد في الاسلام ما جاء لسفك دماء - [00:21:24](#)

وما جاء لاستطلاع على البشر انما جاء ليقاوم كل من وقف امام الدعوة ان تنفذ الى القلوب وكل من ابى ان ينقاد لهذا الدين فليس القتال لاجل سفك الدماء ونهب الاموال - [00:21:49](#)

ولكن لاقامة عدل الله وشرعه في الارض انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم قرب منهم قال اقاتل على ماذا فبين له النبي ذلك طيب

انفت على رزقك حتى تنزل بساحتي - [00:22:10](#)

ثم ادعهم الى الاسلام قال العلماء الدعوة قبل القتال واجبة فان دعوا قبل فتكرار الدعوة عند القتال مستحبة لا يجوز ان نبدأ بالقتال
قوما ما سبقهم منا انذار وما بلغهم منا دعوة - [00:22:35](#)

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غزواتهم ما كانوا يبدؤون بالقتال يعرضون على عدوهم الاسلام او الجزية فان ابوا ولم يخلوا
بينهم وبين الناس قاتلوا وهكذا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

اذا غزا انتظر فان سمع اذا ما امتنع والا قاتل فالدعوة قبل القتال واجبة لمن لم يسبق له دعوة فان دعوا قبل ذلك وحضر القتال
استحب تجديد الدعوة فعسى الله ان يفتح على القلوب - [00:23:26](#)

ادعهم الى الاسلام هذا الاصل الى الاسلام ما هو الاسلام الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واحد
هذا هو الاسلام الصادق القائم على توحيد الله واخلاص الدين له عبادته دون عبادة ما سواه - [00:23:50](#)

فلا اسلام مع عبادة القبور ولا اسلام مع عبادة الملائكة او الجن لا اسلام لمن ذبح او نذر لغير الله او استغاث بغير الله او زعم الوسائط
بينه وبين الله - [00:24:21](#)

او اتخذ المعبودين شفعاء يزعم انهم يقربونه الى الله زلفى فلا بد من اسلام صادق وفي حديث معاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه
شهادة ان لا اله الا الله وهذا هو الاسلام بعينه - [00:24:41](#)

شهادة ان لا اله الا الله هي الاسلام. فلا اسلام الا بتحقيق شهادتي ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله ثم قال واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه - [00:25:05](#)

هذا دليل على ان الاعمال جزء من الايمان وانه لا يمكن اسلام بلا عمل ولا يمكن ايمان بلا عمل فايما ان او اسلام خال من العمل لا يسمى
اسلاما ولا ايمانا - [00:25:33](#)

لان ما في القلوب لا يعلمه الا الله ونحن لا نعلم ان هذا مسلم؟ الا اذا عبد الله الا اذا صلى وصام وزكى وحج والتزم الواجبات وامتنع
عن المحرم على اختلاف في درجاتها - [00:25:55](#)

لكن اصل العمل جزء من الايمان اصل التزام واجبات الاسلام جزء من الايمان فمثلا الصلاة من قال انا مسلم لكن يقول الصلاة لا اصلي
يكفيني اني اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:26:16](#)

ما عبت قبرا وما سجدت لوثن وما ادعيت تثليث النصارى فكيف تقولون هذا حق لكن اذا لم تصلي فلست بمسلم لا يمكن اسلام خال
من صلاته لان الصلاة هي الدالة على ان في القلب اسلام - [00:26:47](#)

قال انا اصلي لكن لا ازكي الزكاة ما اراها ضريبة واقتطاع جزء من مالي بغير حق قلنا هذا كفر منك لا يمكن ان نقبل اسلامك بهذا قال
انا اصوم وازكي وحد الله - [00:27:12](#)

واصوم وازكي لكن شهر رمضان فيه مشقة على الصيام وفيه ترك للمشتبهات والله غني عني وعن تركي لطعامي وشرابي. اذا اصوم
او ما اصوم الكل عندي الصوت امر مهم انت خلاص قلبك في صلاة وايمان وزكات ما في حاجة - [00:27:32](#)

نقول ايضا هذا لا يجوز كفر بالله لابد من اعتقاد فرض الصيام والتزام وكذلك الحج قال انا اصلي وحدوا واصلي واصوم وازكي واحج
لكن ما ارى الخمر حراما ولا ارى الزنا حراما - [00:27:58](#)

ولا ارى الربا حراما ولا ارى ان قيدتونا حرام وحلال هذا تقييد الحريات اليس يفعل ما يشاء يزني يشرب يبيع ويشترى؟ دعوه
يختار ما يشاء. كفاه انه ادى اركان الاسلام - [00:28:19](#)

الخمس اما تلزموني وتقيدوني بشرائع انا لا اقبلها قلنا لست في مسلم لان واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ولذا الصديق
رضي الله عنه لما نظر في قتال مانع الزكاة - [00:28:37](#)

وقيل له ان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقه قال والله ان الزكاة من حق لا اله الا الله - [00:28:59](#)

والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة النطق بالشهادتين سبب العصمة اما العصبة المطلقة فهي لمن عالسلامة والتزم الواجبات الانسان يعصي يفعل معصية هذا شيء لكن اعتقاد تحريم الحرام عمر لا بد منه كما قال الله ولا في هالكتاب ولا يدينون - [00:29:19](#) دين الحق كولي كولي سيزني يسرق يشرب هذي معاصي بلا شك لكن اذا اعتقد ان انها غير حرام وانها من الامور المباحة. ولم يقبل شرع الله في التزام تحريم المحرمات. فهذا ليس بمسلم - [00:29:52](#) الي ما يحكم شرع الله ويتحاكم اليه ولو ادعى الاسلام فليس بمسلم لان الله يقول فابحكم الجاهلية ثم اقسام الصادق المصدوق بقوله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - [00:30:12](#) من حمر النعم ان يهدي الله بك رجلا لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النحل لان من دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجور من تبعه - [00:30:38](#) الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء وقوله خير لك من النعم لان الابل عند العرب قيمة ولهذا وصى بان الكبر في الفدادين اصحاب الابل كثرة اموالهم وعظمتها كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [00:30:59](#) فشبه بحب النعم لانها المشهورة والا كما قال بعض السلف لذرة من الآخرة خير من الدنيا وما عليه فهذا الحديث فيه بيان اهمية الدعوة الى الله وانها دعوة للاسلام الحق الذي هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:23](#) وانه لا بد من التزام واجبات الاسلام. وفضل الصحابة وحرصهم على الخير والبحث عن اسبابه وان البحث عن اسباب الخير من من خصال الخير وتفضيل الله بعض الناس على بعض - [00:31:50](#) ولا شك ان الصديق وعمر وعثمان افضل من علي لكن كون علي وصف بهذا لا يدل على ان غيره ليس كذا نعم كل الصحابة يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله لكن - [00:32:07](#) الفضائل لبعض الاشخاص في بعض الشيء لا تجعلوا الفضل كاملا. فعلي له فضله وصحبته. وفي هذا الحديث ايضا عليه الا ان الصديق افضل بي شك. ومواقف الصديق عظيمة. وكلا وعد الله الحسن. ورضي الله عنهم - [00:32:21](#) وارضاهم وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خيرا احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم واضح قل هذه سبيلي - [00:32:41](#) ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبع اي من اتبعني كذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية التنبيه على الاخلاص كثيرا نعم والله لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. لان هذه مصيبة - [00:33:16](#) يدعو الى الله ينصح الناس ويغن به خير لكن يعلم الله ان مراده حظ نفسه ليكن بارزا بين الناس مشهورا بينهم مشارا الي مكرم مقدر. ما اراد الله والدار الآخرة - [00:33:39](#) هذا النوع ينير للناس ويحرق نسأل الله العافية خسر الدنيا والآخرة. خسر الدنيا والآخرة قد يعطى في الدنيا حظ كما قال الله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:33:57](#) اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان البصيرة من الفرائض. نعم ادعو الى الله على بصيرة - [00:34:20](#) علم بما تدعو به علم بحال المدعويين بتخاطبهم الله يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه كيف تدعوهم؟ كيف الطريق المهم وصول الحق اليهم الطريق والمنهج الذي تسير عليه لا بد ان تكون على علم وبصيرة - [00:34:42](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيه الله تعالى عن المسبة. وسبحان الله وما انا من المشركين فالذي يقول ان اهل القبور شفعاء ومن يقول لا ليس بيني وبين الله واسطة بالدعاء ارفع اكفي - [00:35:07](#) والله يراني ويسمع كلامي ويعلم سري وعلايتي. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. هذا يدل على احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. نعم لان من اعتقد ان الله لا يسمعه - [00:35:36](#) الا بواسطة ولا يرحمه الا بواسطة جعل الله بمنزلة ملوك الدنيا والله له المثل الاعلى احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة وهي من

اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم. ولو لم يشرك - 00:36:01

وسبحان الله وما انا من المشركين. لا بالقول لا بالمعتقد لا بالمجاسة لان من جالس المشرك تأثر به والغيرة لله تأبى على المسلم ان يقاعد اي جالس من يعبد غير الله. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا - 00:36:25

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثله فمن رأى من يقول يا راس اشفع لي يا رسول الله اغثنني يا احمد البدوي انفعني وارحمني. ثم لا جالس هذا وثني - 00:36:47

ان انقاد للتوحيد والا فكيف تجالس من يسب رب العالمين؟ وان ادعى تعظيم الله هؤلاء ساخرين بالله جل وعلا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة كون التوحيد اول واجب - 00:37:04

نعم فليكن اول ما تدعوهم اليه اول واجب توحيد الله احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. نعم الصلاة لا تصح الا بالتوحيد - 00:37:24

كل الاعمال لا يمكن النظر فيها الا اذا صح توحيد العبد احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. نعم - 00:37:45

اذا قلت لا اله الا الله معناه وحدوا الله اذ اعتقدت انه لا اله بحق معبود الا الله احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها - 00:38:04

او يعرفها ولا يعمل بها هديكم من اهل الكتاب لا يعلم قد يكون من امة محمد لا يفهم معناه عباد القبور فيهم علماء بهم فقهاء وفضلاء لكن اختلط الحق بالباطل عليه - 00:38:21

فيهم علماء وفقهاء وذو شأن ومع هذا وقعوا في الشرك بالله وانه في زيارة القبور والمشاهد المناسك وظلوا عن سواء السبيل نسأل الله الثبات احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. لانه بدأ بالتوحيد - 00:38:40

ثم الصلاة ثم الزكاة ومن كان يصلي يزكي فابداً بالتوحيد وعلمه التوحيد الاصل. ومن كان يعرف التوحيد والصلاة والزكاة ولا يعرف. تدعو كل انسان على قدر ما ضل فيه احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة البداء بالاهم فالاهم. نعم - 00:39:06

الثالثة عشرة مصرف الزكاة مصرف الزكاة. قلت تأخذ من اغنيائهم فتد على فقرائه احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. يعني قال انك تأتي قوم اهل الكتاب - 00:39:33

اذ هم عندهم علم فاستعد كيف تجادلهم وتنازلهم احسن الله اليكم قال رحمه الله النهي عن كرائم الاموال الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. يعني ظلم دعوة المظلوم اياك وكرائم اموالنا - 00:39:56

ان نفائس الاموال ظرر على اهل الزكاة على صاحب المال مجهزين ضرر على الفقيه فلا بد من وسط لا اعلى ولا ادنى احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة عشر اتقاء دعوة المظلوم - 00:40:17

احسن الله اليكم قال السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب نسأل الله العافية فليحذر المسلم ضمن العباد احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين. وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء - 00:40:39

لان علي يشتكي عينيه وكذلك الصحابة في قلة ذات ايديهم لكن ما ضرهم ذلك لانهم امنوا بالله حقا فتغلبوا على كل الصعاب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. نعم - 00:41:06

قال رحمه الله العشرون دفنه في عينيه علم من اعلامها ايضا علاج سريع لكنها من في النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه - 00:41:35

واضح احسن الله اليكم قال الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكلهم تلك الليلة وشغلهم عن بشار وشغلهم عن بشار سورة الفتح يعني كونهم اشتغلوا بس. من هذا الذي زكي سيأكل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله من هو هذا - 00:41:59

هم اشتغلوا الان ليس بالفتح اشتغلوا كل يريد ان يكون كذلك احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى. علي كان مليء وجعانا بعيدا - 00:42:23

والحاضرون ما نالوها هذا القدر ان الله صرفها عن من حضرها الى من لم يحضر ولله الحكمة في ذلك احسن الله اليكم قال رحمه الله
الرابعة والعشرون. الادب في قوله على رسلك. يعني انه ادبه على مهلك. لا طيش لا عجب - [00:42:47](#)
احسن الله اليكم قال رحم الله الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال هذي واجبة ان لم يرد دعوة ومستحبة ان سبقت
دعوة احسن الله اليكم. قال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا - [00:43:08](#)
السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. لان هذا للحكمة لا بد منها فرض عليه اجبار له ابرهم بين لهم الحق
الداعي الى الله والمجاهد يوضح الحق للناس - [00:43:31](#)
ويكشف عنهم الشبه. يوضح لهم السبيل حتى تقوم الحجة عليهم. اما ان يفاجئهم او يفرض عليهم امرا دون ان لهم علم به فيتم ذلك
احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام. نعم - [00:43:50](#)
احسن الله اليكم قال رحم الله التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد احسن الله اليكم قال الثلاثون الحلف على
الفتيا. قال هو هو الذي نسبي اثنين قال - [00:44:13](#)
يفتح الله على يديه ان قال اه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا فوالله قسم من النبي وهو الصادق وان لم يقسم. نعم احسن الله
اليكم تنتقل الان الى الاخوة في الرياض - [00:44:30](#)
سماحة الشيخ بعرض بعض الاسئلة ختاماً نسأل الله عز وجل ان يجعلنا قدمه سماحة شيخنا في ميزان حسناته وان ينفع به الاسلام
والمسلمين. ولعلي اعرض بعض الاسئلة الواردة لدينا هذا السائل يقول ما حكم طلب الرقية من الغير؟ وهل هذينا توكل؟ طلب الرقية
من - [00:44:51](#)
لكن الكمال ان تكون انت الراقي لنفسك فان طلبك من غيرك يذهب يعني اه الفضل الكبير والطلب جائز لكن كون الانسان هو الذي
يرقي نفسه ذاك افضل له احسن الله اليكم هذا السائل يقول كيف يتعامل المسلم مع من يعلم انه يتخذون الصحابة رضي الله تعالى
عنهم - [00:45:32](#)
اولا يجب ان تبين فضل الصحابة وان تزيل الشبه عند من عند من عرضت له الشبهة في الصحابة فتبين له ان الصحابة خيار الخلق
وانهم افضل امة وتقرأ عليه قول الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:46:06](#)
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقوله لا يستوي
وقوله آ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل - [00:46:31](#)
لو وعد الله الحسنى وتذكر له تلك الايات والاحاديث ابين مواقف الصحابة وفضلهم وانه ما كان في من مظى مثلهم ولن يكون بعدهم
مثلهم فتوضح له الحق فان اراد الله بهداية - [00:46:58](#)
احب الصحابة وترضى عنه وان حيل بينه وبين هدى ولج في سبهم والطعن فيهم والقبح فيهم لا سيما الشيخين ابي بكر وعمر
وعثمان وغيرهم من الصحابة اذا استلج في طغيانه فاعتزله فان ذلك خير لك - [00:47:17](#)
احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول التبرك باثار الصالحين يكثر في بعض البلدان الاسلامية. فما حكم من من الطواف حول القبور
وكيف نتعامل معهم؟ اما الذين يتبركون بان يطوفوا حول قبور الاموات - [00:47:39](#)
تقربا للاموات ما يطوفون مجرد دوران او لا يطوفون تعظيما لارباب القبور وتنزيلا للقبر منزلة كعبة الله التي يطوف بها المعتمرون
والحجاج والطائفون فمن فعل هذا فذاك كفر ينقل عن ملة الاسلام - [00:48:00](#)
التبرك بهذا كفر اما التبرك بجزء اثار يعني من غير عبادة هذا قد يكون بدعة لكن التبرك الذي حقيقته دعائهم ورجائهم والاستغاثة بهم
هذا بلا شك كفر. اما تحري اجابة الدعاء عند قبورهم يدعو الله - [00:48:25](#)
عندها فهذا بدعة وكبيرة لكن الكفر ان يقصد الاموات بالدعاء والتلجاء احسن الله اليكم وهذه بعض الاسئلة التي وردت عن طريق
الانترنت. يقول السائل المرأة في بيتها وامام محارمها هو كونا ببيتها امام محارمها الامر قد يكون سهل لكن - [00:48:47](#)
تعود المرأة لهذا اللباس قد يجروها لاستمرار لاستمراره ان تستمر به فتلبسه في غير بيتها بالحقيقة ليس من ملابس المسلمات احسن

الله اليكم. وهذا السائل يقول سماحة الشيخ يحذر كثير من العلماء من التصدر للدعوة الى الله قبل التحصن بالعلم. فما هو الضابط الذي يكون به الشخص - [00:49:15](#)

بالدعوة الى الله الدعوة الى الله تحتاج الى علم يقول الشيخ رحمه الله في الشبهات وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح فالذي يدعو الى الله كن على علم بما يدعو به. هي قد تدعو وتعرض لك شبه وتلقى عليك شبه تعجز عن حلها فربما تضل - [00:49:45](#)

علم بحقيقة ما تدعو لي وان قل اذا اردت ان تدعو الى حكم من الاحكام مسألة من المسائل فاتقنها وادلتها حتى تكون على بصيرة احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم لبس العباءة على الكتف وخصوصا للفتاة الصغيرة - [00:50:13](#)

كلما ربي الفتيات على الحشمة وعلى التستر كان اكمل ولا شك ان العباءة فوق الرأس اسلم واكمل سترا احسن الله اليكم هذا السائل يقول امي تأمرني بان اعق والدي والدتي وكلاهما مطلقان فماذا تنصحونني في كيفية التعامل بينهما - [00:50:39](#)

لا طاعة للام في عق الاب. ولا الاب في عق الام احسن الى امك وبرها واحسن الى ابيك وبر به ولا تعرض لامريك عند امك ولا لامك عند ابيك حاول بر الجميع والاحسان الى الجميع - [00:51:09](#)

ولا تطع احدهما في عقوق الاخر فتلك معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا دخلت المسجد بعد صلاة العصر او في وقت النهي فما هو الافضل لي؟ هل - [00:51:30](#)

صلي ركعتين او اجلس جو الصلاة دون ان اصلي. ان كان الوقت في اول العصر قبل ان تتضيف الشمس للغروب فصل ما يسر ركعتين وان شرعت الشمس في الغروب فلا - [00:51:50](#)

طبعاً معكم هذا السؤال احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الصحيح في تخييل اللحية عند الوضوء والله الحنابل يقولون تخيل اللحية الكثيفة الكثيرة واما الخفيفة يجب غسلها حديث عثمان كان النبي يخلل لحيته في الوضوء وان كان فيه كلام - [00:52:09](#)

لكن حقيقتي هي من الوجه فان كانت قليلة غسلت وان تكن كثيرة قللت لعل هذا اكمل احسن الله اليكم سماحة الشيخ ما فعلنا بعلمكم شكر الله لكم وبارك فيكم معنا الاسئلة اسئلة الحضور الان شيخ. نعم - [00:52:29](#)

يقول هذا السائل حفظك الله اريد ان احفظ متن كتاب التوحيد. فهل لا بد ان احفظ هذه المسائل المذكورة في كتاب التوحيد؟ ام الاقتصار على الادلة فقط؟ هو الاصل متن - [00:52:53](#)

لكن هذه المسائل يعينك على الفهم وفيه احيانا نوادر لا ادري في غيرها في بعض المسائل نكت تحتاج الى توهم ووقوف عندها هي مسائل ليست عدة فقط قد تكون تصور يقول الرابعة الخامسة الى اخره في مسائل واضحة لكن عند التأمل تجد ان هذه المسائل - [00:53:06](#)

تكشف لك عن حقائق الامة فهي بالحقيقة ملخص للكتاب وثمرة من ثمرات تلاوة الكتاب احسن الله اليكم قال قال هذا السائل احسن الله اليك كيف يصلح الانسان نيته في الدعوة - [00:53:31](#)

هذا ابو القلب بينه وبين الله اذا كان الباعث له بالدعوة حب الخير ونشر الخير للامة وانه ما دعا الى حظ نفسه وانما دعا الى دين الله ولا شك ان هذا خير - [00:53:49](#)

احسن الله اليك ويقول هل وقوع الداعية في بعض المعاصي والنقائص يصدها عن طريق الدعوة؟ كيف وقوع الداعية في بعض المعاصي والنقائص هل يصدوا عن طريق الدعوة؟ هو الداعي الى الله كلما كملت صفاته في الغالب - [00:54:05](#)

صار احرى لقبول دعوته. قالوا عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت في حديث اسامة الذي القى قصبه في قصبه بالنار - [00:54:22](#)

يعني الرجل لو سمع النار عليه فيقول الم تأمرنا بالمعروف وتنهى عن قال كنت امركم بالمعروف لاتيته وانهاكم عن المنكر نسأل الله العافية. لكن قال ما لك رحمه الله لو لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا من التزم - [00:54:44](#)

ما امر منا بالمعروف مراد مالك هضما للنفس قل لو قلنا لا يأمر بالمعروف الا الكامل الرجال لم يجد احدا فالانسان قد يأمر بالمعروف

وينهى عن المنكر. لو قدرنا واقع بشيء من هذا وكمال الله. لكن امره بالمعروف خير - [00:55:05](#)

ونهي عن المنكر خير وعد نقصه في نفسه لكن لعل الله ان يمن عليه فيتداركه انتفاع الآخرين به فيصلح ما بينه وبين الله. ونسأل الله
الا يجعلنا واياكم ممن خالف عمله علمه - [00:55:26](#)

لا احسن الله اليك يسأل عن قول الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم ويقول هل حلق اللحية يدخل في هذا
حلق اللحية معصية بلا شك معصية من المعاصي - [00:55:48](#)

والنبي قال خالفوا المجوس قصوا الشوارب والفوا الريح حلقها معصية ابقاء وسنة نسال الله ان يجعلنا واياكم ممن حافظ على سنة
رسول الله احسن الله يعتقد انها سنة ويقتدي بمحمد ويتأسى به - [00:56:03](#)

يعلم قول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر لا شك ان من ابقاها على هذا المنوال يرجى له
خير لانه ابقاها تشبها بالنبي متأسيا به واقتداء به صلى الله عليه وسلم - [00:56:25](#)

هذا احسن الله اليكم يسأل يقول ما صحة حديثنا مدينة العلم علي باب؟ يقول لا اصل له نسال سؤال اخر ما حكم دخول المرأة
المسجد بقصه مع المحاضرة فقط وهي حائض - [00:56:44](#)

ما يجوز لها امر ان حتى في العيد امر ان يعتزل المحيض صلى المسلمين يسأل احسن الله اليك عن حلق الشارب بالنسبة للرجل
بالموس وهذا يسأل عن حكم من حلف بالله وكذلك حرم بالحرام على شخص ان يتناول طعام العشاء ولم يتناول العشاء -

[00:56:59](#)

كفر عن يمينه والاصل انه لا يجوز الحلف من دعوته الى ضيافتك فاستجب الحمد لله ومن لم يستجب الا بالحلف فلا حاجة نحدده
احسن الله اليك يسأل عن حكم حضور الافراح التي يوجد فيها الزير والشعراء - [00:57:24](#)

يوجد فيها زير وشعراء والله هذا لهوا بالحقيقة الزين وامثال الزين وسائل يعني موسيقى وامثالها دهوف للرجال لا شك ان هذا ليس
بخلق حميم بينهم كذا اما هذه المزامير وهذه الاغاني - [00:57:47](#)

وهذه مجتمعات السيئة والتراد بالاشعار البذيئة. ليس المسلم السباب ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء احسن الله اليكم يسأل يقول
هل يجوز لزوجتي السلام على جدي من جهة امي؟ نعم وابو ابو زوجك - [00:58:12](#)

ابو زوجها ابو زوجها قال اه ابو امي يقول فضيلة الشيخ لنا جار ما يصلي في المسجد علما بانه جار المسجد والله اتصل به اقرأ عليه
اعطه نسخة من الاحاديث في فضل الجماعة والحث عليها ورغبوا لعل الله ان يجعله يقبل - [00:58:32](#)

وهذا سائل اخر احسن الله اليك يسأل عن رجل يؤخر صلاة الفجر الى خروج وقتها وهناك من يوقظه لكن دون فائدة ويقول انا لا
استطيع ان استيقظ لوجود شيء ثقيل على رأسي وهو نائم علما انه يعاني من المس - [00:58:59](#)

لا يستطيع ان يركز في الصلاة لكي يعاني من المس معنى فاقد العقل مصابا بهذا فاقد العقل معي كيتعم تأخير الصلاة من غير عذر
هذا اثم اما اذا كان الحال هذا يعيشكم مس الجان هذا اخشى ان يكون - [00:59:16](#)

عقله غير موجود والقلم مرفوع عن استمع الاذان واكمل بعد الاذان ان شاء الله احسن الله اليكم قال ما هو حدود ما هي حدود
اللحية مع ذكر بعض الاحاديث في اعفائها - [00:59:35](#)

معروف اللحية معارض من اللحية والادلة واضحة في وجوب ابقائها قصوا الشوارب وارخوا اللحى لرسول كسرى اما كسرى قلبا
امرني ربي ان ابقى لحيتي واقتصر شعري احسن الله اليك يسأل هذا السائل يقول ما حكم صبغ الشعر - [01:00:11](#)

باللون الاسود اذا كان الشعر ابيض والله اسود خالص ما يصلح لابد من يكون غير خالص سواء احسن الله اليك هذا سائل يقول اذنت
بعد دخول وقت الصلاة فقام بعض جماعة المسجد يعاتبني فما حكم فعلي؟ كيف؟ يقول اذنت بعد دخول وقت الصلاة - [01:00:39](#)

وقام بعض جماعة المسجد يعاتبني فما حكم فعلي هذا؟ وهل اذا فات وقت الاذان لا يؤذن الاذان فرض كفاية اذا قام به من يكفي
سقط عن الباقي فاذا كان هذا المسجد - [01:00:59](#)

قريب منه قد سمعوا الاذان من غير هذا المسجد وان كان اهل المسجد يعني يحتاجون الى التنبيه وانهم يعتمدون على سماع صوت

المسجد اللي عندهم فاذن ولا حرج لكن لو خرج الوقت - 01:01:18

احسن الله اليك هذا يقول ما صحة حديث لا يتكى احدكم على يده اليسرى فان جلسة المغبوب لا يتكى احدكم على يده اليسرى فان جلسة المغضوب عليهم يقول هل من كلمة عن الاسبال - 01:01:40

المحرم كثيرة ثلاثة لا يدخل الجنة المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحديث الكاف ما اسفل من الكعبين ففي النار من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة احسن الله اليك يسأل يقول انا تبت وكنت اسمع اغاني وبعد التوبة احرق الاشرطة الغنائية -

01:02:03

وبين هذه الاشرطة اشربة للناس اخرين ماذا افعل؟ كيف يقول تاب من سماع الاغاني واحرق الاشرطة وفي اشربة للناس لو انه

يعني فرغها من الغناء واستغلها الاخرين اذا كان غنى - 01:02:29

ان طالبوك حاول اقناعهم اخطأت وواجب ان تفرغها من الغنى تستعملها في هي محترمة الخير لا شك ان الغنى غير محترم لكن اذا امكن ان تستعمل في غير الغنى ويفرغ منها الغنى وتسخر بالخير. احسن الله - 01:02:48

وهذا يسأل يقول ما رأيكم في جماعة التبليغ يعني ناس عندهم سلوك واذكار صباح ومساء تعليم بعض المبادئ لا يأمر بمعروف ما بينهم ولا ينهاون عن منكر ولا يهتمون بالعقيدة - 01:03:12

انما هم رجال يهتمون بالاذكار الصباح والمساء الاكل والشرب اذكار النوم واليقظة والافراد والخروج الى الاماكن اربعين يوم اربعة

ايام اشهر الى اخره فهم اناس لا يعني يؤثرون على الناس في النقلة من الجهل والعلم لكن - 01:03:32

قد يؤثرون من حيث السلوك الا ان هذا لا يصلح الا اذا كان عنده علم بصيرة لانه لا يستفيد من العلم. قد يستسلوك لكن علم لا هم قوم كما يقال دراويش - 01:03:58

يعني اسمع منهم بعض الشيء لكنك تعتمد عليهم لا اذا كان طالب علم يخرج ليستفيد ناحية المشلكية لكنه يبين الحق ويبصرهم عما

نخرج ثلاثة ايام او اربعين يوم وارجع بخف حنين. لا استفدت علما ولا معرفة ولكن فقط مجرد اذكار صباح ومساء - 01:04:17

خير لكن ما هو اهم تعليم احكام الدين؟ احكام الطهارة احكام الصلاة. هذه الامور غير موجودة عندهم لانهم يقولون لسنا علماء ولا

مفتين ولسنا انما نحن ناس ندعوا الناس الى الله بسلوكنا - 01:04:42

واخلاقنا لا باقوالنا لو بوجهة نظر لكنها عند التحقيق جماعة تؤدي خيرا. ما اتت مثل ما النتيجة الطيبة ولهذا تراهم منتشرون في

الافاق وبكل مكان هم لا يشكلون خطأ على احد. ولا يهتم احد منهم - 01:05:01

في انفسهم فقط لكنهم يدعون الله ويلحق بدليله ينصحون لا اسأل الله ان يوفق الجميع احسن اليك هذا احسن الله اليكم يقول

احبك في الله وارجو منك ومن الحاضرين الدعاء لوالدي وابنتي. غفر الله لي والدي ووالديك ودين المسلمين جميعا - 01:05:20

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم يوم تلقون. والله اعلم مؤسسة

الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - 01:05:42